

وجوب الحذر عند أخذ العلم من الكتب والتفاسير | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

انا قلت البارحة الكتب اللي كتب اللي كتبت لشرح القرآن. تفسير القرآن او لتفسير السنة النبوية كالبغشامح البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي والترمذي وابن ماجة والدارمي ومالك ابن انس واحمد بن حنبل هؤلاء - [00:00:00](#) وغيرهم المسانيد والمجاميع التي سجل فيها احاديث النبي محمد الصحيحة الصحيح اللي ما هي احاديث صحيحة ما لها يعني قيمة علمية. ما لها قيمة علمية انا سألني سائل اليوم هذا وانا طالع من المسجد الظهر وقال لي ان في البخاري - [00:00:18](#) ان الله ان النبي في حديث في البخاري في البخاري ان ان السماوات السبع والاراضين السبع كل كل ارض فيها ادم كادكم ونوح كنوحكم وابراهيم كابرهمكم وموسى كموساكم وعزكم ومحمد كمحمدكم - [00:00:35](#) احنا في البخاري وين؟ قال في البخاري بعدين قال لي في شرح في شرح البخاري فتح الباب قلت هذا صحيح هذا غير. كن في البخاري حال وكونوا فتح الباري حال. فتح الباري يجمع كل شيء بيشرح - [00:00:55](#) خويا يستدلي ويستشهد ويجيب حديث صحيح وحديث موزوع وحديث ظعيف حديث صحيح وحديث غير صحيح يجيب. واحيانا يبينوا واحيانا لا يبينوا ومنه هذه الاحاديث هذه الاحاديث قلت له لم يصح خبر عن رسول الله في هذا الذي تقوله - [00:01:08](#)

لم يصح خبر عن النبي محمد ان طبقات الارض الاراضين السبع في كل كل ارض فيها شريعة كشرعية محمد والنبي ومحمد كمحمدكم وعيسى كعساكم وموسى هذا كله اكاذيب والواقع ابن جرير هو الاساس فيه - [00:01:27](#) ذكر ساق سندا صحيحا عن ابن عباس عن ابن عباس بان الاراضين السبع في كل سماء في كل ارض ادم كادكم الى اخره يقول هذا حديث صحيح السند شاذ بمرة شاذ بمرة يعني غاية في الشذوذ - [00:01:51](#) الشذوذ وطبعا كونه يقول صحيح وغائب الشذوذ تساهل منه لان الشذوذ انما يتأتى بيننا الصين متماثلين في القوة يعني في في اللفظ في السند يعني سند واحد مثلا جلس عند الامام مالك - [00:02:22](#) عشرة من الطلبة العلم وحديثهم بحديث عن رسول الله عبد الله بن اسلام بن كعب الكعبي فلان فلان طلاب مالك وبدأوا يحدثون الناس الناس ييجوا ياخذوني من الحديث اللي سمعوه من مالك - [00:02:44](#) فاذا كان العشر رواه تسعة منهم را اتوا بلفظ وجاء العاشر وهو ثقة مثله خالفهم في اللفظ هو صاحب البلونة يقول وان يخالف ثقة فيه المأ فالشاذ والمقبول قسمان ثلاثة - [00:03:03](#) لا يصح العمل به ولا يحتج به ولا يحتجوا لان الحديث متى يكون صحيح يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقله من اول السند الى منتهى اسمع من غير شذوذ - [00:03:26](#) ولا علة فاذا كان في شذوذ مثل هذا واحد خالف كل الثقات هذا ما قاله ثقات لانه صريح القرآن ظاهر قد خلت من قبله الرسول ولم يذكر رسول الله في حتى هذه الاحاديث في هذه ما هي عن رسول الله - [00:03:46](#) يعني اعلى سنتها ابن عباس او ابن مسعود عنه وكم وكم يعني كان الواحد من بعض الناس لما تاب الى الله تاب الى الله ولما تاب قال للعلما واهل الدين ترى تنبهوا الى الاحاديث اللي سمعتموها عني - [00:04:06](#)

اظن يقول حدثتكم بمئة الف حديث من الكذب قالوا لي ليش يقول رأيت الناس انشغلوا بسيرة ابن اسحاق وبكتاب فلان عن القرآن ووضعت لكل اية من القرآن حديث لبابان فضلها - [00:04:26](#)

عشان ارغب الناس في قراءتها. قالوا ما ما سمعت النبي يقول من حد من كذب علي فليتبوا متعمدا فليتبوا مقعده من النار. انا ما كدبت عليه انا قصدي اكذب له - [00:04:43](#)

هكذا التعريف انا اكتب لمصلحتي هو ما ما هو ناقص الدين. الدين ما هو ناقص عشان يحتاج ايه نتيجة تكمله بالكذب. والدين في غنى عن الكذب. في غنى عن الكذب. اللي هو اللي بيقوله - [00:04:56](#)

عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فلا يتوقع له من النار. هذا مثال - [00:05:07](#)